

الإطار الوطني للمؤهلات – الأردن

يقع محتوى هذا التقرير على عاتق المسؤولية الكاملة للمؤسسة الأوروبية للتدريب (ETF)، ولا يعكس بالضرورة آراء مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

© المؤسسة الأوروبية للتدريب، 2025
يُسمح بإعادة النشر، شريطةً الإقرار بالمصدر.

1. مقدمة

أعتمد الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) بموجب القانون في يناير 2019. الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) هو إطار شامل مكون من 10 مستويات، يعتمد على نتائج التعلم، ويشمل جميع المؤهلات بدءاً من التعليم العام، مروراً بالتعليم والتدريب المهني والفني (TVET)، وصولاً إلى التعليم العالي. تتحمل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) المسؤولية الكاملة عن الإطار الوطني للمؤهلات (NQF). تُعد الأردن عضواً في كل من الإطار العربي للمؤهلات (AQF) والإطار الخليجي للمؤهلات (GQF). تُعتمد التشريعات، وتعمل هيكل الحوكمة بفعالية، وتُدرج المؤهلات في الإطار الوطني للمؤهلات (NQF). ومع ذلك، فإن إجراءات أخرى مهمة لتحقيق التنفيذ الكامل للإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF)، بما في ذلك تفعيل آلية تقييم التعلم غير الرسمي وغير المنهجي (VNFIL)، وتطوير مسارات للتقدم والتنقل، لم تدخل حيز التنفيذ بعد. وبناءً على ذلك، فإن الإطار الوطني للمؤهلات في الأردن في مرحلة التفعيل.

2. السياق الوطني

2.1 السياق السياسي

يبلغ عدد سكان الأردن 11.5 مليون نسمة، ويشهد نمواً سريعاً، ويتركز معظمهم في الفئة الشبابية، إذ يشكل الأشخاص دون سن 30 نحو 70% من إجمالي السكان.

يمتاز سوق العمل في الأردن بانخفاض كبير في معدل النشاط. واصل معدل النشاط تراجع التدرجي ليصل إلى 32.6% في الربع الثالث من عام 2023، مقارنةً بـ 39.2% في عام 2017، متأثراً بتراجع مشاركة الذكور والإناث على حدٍ سواء. على الرغم من انخفاض معدل المشاركة في سوق العمل، ارتفع معدل البطالة إلى 22.3% في الربع الثالث من عام 2023، وهو لا يزال أعلى بكثير من متوسط ما قبل جائحة كوفيد-19 البالغ 15.1% (2012-2019)، فيما بلغ معدل البطالة لدى الشباب 46.1% بعد أن وصل إلى ذروة تاريخية بلغت 50% في أواخر عام 2020 (البنك الدولي، 2024a).

تشمل السمات الأخرى ارتفاع نسبة الشباب غير المشاركين في العمل أو التعليم أو التدريب (NEETs)، بالإضافة إلى ارتفاع معدل البطالة بين أصحاب المؤهلات الجامعية.

تعتبر الإدارة العامة أكبر صاحب عمل في الأردن، حيث تستوعب نحو 26% من القوى العاملة. تعتبر الوظائف في القطاع العام مرغوبة بشدة، نظراً للارتفاع الكبير في معدلات البطالة المذكورة سابقاً. معظم المؤسسات هي مؤسسات صغيرة وصغيرة جداً، تضم أقل من 20 موظفاً.

ينقسم التعليم الثانوي إلى مسارين: أكاديمي ومهني، ويختتم باختبار التوجيهي، وهو امتحان الشهادة الوطنية للتعليم الثانوي. الطلاب الذين يجتازون اختبار التوجيهي وحدهم مؤهلون للانتقال إلى مرحلة التعليم العالي.

يشهد الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني في المرحلة الثانوية العليا معدلات منخفضة، إذ لم يتجاوز في عام 2017 نسبة 14% من طلاب الثانوية العليا المسجلين في البرامج المهنية، فيما لم تتجاوز نسبة الطلاب الملتحقين بالكليات المجتمعية الموجهة نحو التدريب المهني 10% من عدد طلاب الجامعات. عدد خريجي التعليم والتدريب المهني (TVET) والكليات المجتمعية الذين يتقدمون إلى برامج التعليم العالي قليل جداً. يعاني التعليم والتدريب المهني (VET) من سمته السيئة وصورته الضعيفة.

يُقدم التعليم والتدريب المهني (VET) من خلال ثلاثة أنظمة فرعية رئيسية:

- مؤسسة التدريب المهني (VTC)، هي مؤسسة حكومية شبه مستقلة، يخضع إدارتها لمجلس إدارة برئاسة وزير العمل. توفر مؤسسة التدريب المهني (VTC) برامج التدريب المهني الأولي في المراكز المهنية على مستويات شبه الماهر والماهر والحرفي. تقدم أيضاً مؤسسة التدريب المهني (VTC) تدريباً مستمراً.

تقدم أيضاً الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب (NET) ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) برامج مشابهة.

- تقدم وزارة التربية والتعليم برامج التعليم المهني التي تمتد لمدة عامين على مستوى التعليم الثانوي.
- تقدم الكليات المجتمعية التي تديرها جامعة البلقاء التطبيقية (BAU) التعليم الفني، وتقدم هذه الكليات ما يلي:

- برامج التعليم والتدريب المهني للطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية أو الذين أتموا التعليم الثانوي دون التوجيهي، وتستمر لمدة سنة أو سنتين؛
- برامج التعليم الفني لمدة 2-3 سنوات للطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، التوجيهي.

تُقدم أيضًا برامج مماثلة في الجيش.

يغلب على نظام التعليم والتدريب المهني والفني (TVET) في الأردن القطاع العام كمقدم رئيسي للخدمات. توجد مراكز ومدارس خاصة للتعليم والتدريب المهني (VET) تقدم تدريبًا في تخصصات متنوعة، على الرغم من أن عددًا قليلًا جدًا منها معتمد، ولا يُعرف عددها الدقيق.

بدأت في عام 2019 عملية إعادة هيكلة كبيرة لحكومة التعليم والتدريب المهني (VET)، إذ تم تأسيس لجنة تطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) قانونيًا في محاولة لتوحيد إدارة القطاع المهني والفني المتجزئ. تضطلع بدور محوري في تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) ضمن قطاع التعليم والتدريب المهني والفني (TVET) في الأردن.

إصلاح التعليم والتدريب

يبقى الالتزام السياسي بالإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) مستمرًا، ويتجلى ذلك في الاستراتيجيات الوطنية أو القطاعية التي تم إطلاقها وتنفيذها (وأنجز بعضها) خلال السنوات الأخيرة، والتي تشمل إجراءات وأهداف مرتبطة بالإطار الوطني للمؤهلات. بعض هذه الاستراتيجيات موجهة بشكل حصري نحو الإطار الوطني للمؤهلات، بينما يشمل البعض الآخر مشروعات وإجراءات ونتائج تساهم في تطوير الإطار من خلال، على سبيل المثال، تطبيق مبادئ التعلم مدى الحياة بشكل أوسع، أو تعزيز اعتماد مقدمي التعليم والتدريب المهني (VET).

تشمل الخطة الاستراتيجية لتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات 2019-2023 تدابير لتطوير أو تعزيز ما يلي: اللوائح الخاصة بإدارة وتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)؛ المعايير الموحدة للمؤهلات؛ المنهجية المشتركة لإدراج المؤهلات ضمن الإطار؛ النظام المشترك لاعتماد مقدمي الخدمات؛ قاعدة بيانات وطنية شاملة لجميع المؤهلات المعتمدة؛ تدريب الفئات المستهدفة؛ وزيادة الوعي بالإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

في إطار خطة "الأردن الذكي"، تركز رؤية التحديث الاقتصادي على الاستفادة من الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) لإحداث إصلاحات في قطاعي التعليم العالي وقطاع التعليم والتدريب المهني والفني (TVET). تتحمل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI)، بصفتها الجهة الرئيسية المسؤولة عن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF)، مسؤولية تطبيق المعايير لتحديد مستويات المؤهلات الأكاديمية والمهنية وبرامج التدريب ضمن الإطار. علاوةً على ذلك، ترتبط الرؤية بالخطة الاستراتيجية لهيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية 2022-2024 (TVSDC)، التي أطلقت عدة مشروعات مرتبطة بالإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF)، بما في ذلك إنشاء قاعدة بيانات موحدة للإطار، وتطوير نظام لتقييم التعلم غير الرسمي وغير المنهجي (VNFI).

تهدف الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والفني 2023-2027 ضمن قطاع التعليم والتدريب المهني والفني (TVET)، إلى: زيادة عدد مقدمي الخدمات المعتمدين والمؤهلات المعتمدة القابلة للإدراج في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF)، ودعم مقدمي التعليم والتدريب المهني والفني في توافق مناهجهم مع موصوفات مستويات الإطار، تعزيز قابلية التنقل بين المسارات التعليمية المختلفة، وتطوير وتنفيذ نظام للاعتماد ومنح الشهادات في قطاع التعليم والتدريب المهني والفني.

2.2 الأساس القانوني للإطار الوطني للمؤهلات (NQF)

اعتمدت الحكومة في يناير 2019 اللائحة التنفيذية رقم 9 للإطار الوطني للمؤهلات⁴ والتي تشكل الأساس القانوني للإطار الأردني الوطني للمؤهلات (NQF). لم يتم إجراء أي تحديث أو تعديل بعد ذلك.

¹ الخطة الاستراتيجية لتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات 2019-2023،

<https://jnqf.heac.org.jo/?v=5.20.10.28.2&url=en/Documents?MenuID:10078,DocumentID:4>

²

<https://tvsrc.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

³ الاستراتيجية الوطنية الأردنية للتعليم والتدريب المهني والفني 2023 - 2027،

<https://tvsrc.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

⁴ المؤسسة الأوروبية للتدريب (ETF) عام 2020، عملية تورينو 2018-2020 الأردن - التقرير الوطني، <https://openspace.etf.europa.eu/trp/torinoprocess-2018-2020-jordan-national-report>

- أعتمدت التشريعات الثانوية التالية الخاصة بالإطار الوطني للمؤهلات (NQF) لتسهيل تنفيذ الإطار:
- تعليمات إدراج المؤسسات المانحة للمؤهلات ومؤسسات التعليم والتدريب في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).
 - تعليمات إدراج المؤهلات الأكاديمية والمهنية الوطنية في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).
 - تدعم هذه القوانين تطوير الإطار الوطني للمؤهلات في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET):
 - قانون هيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية رقم 19، 20195.
 - لائحة اعتماد مقدمي خدمات التعليم والتدريب المهني والفني رقم 19، 20206.
 - اللائحة التنفيذية لمجالس المهارات القطاعية رقم 12 لسنة 2023.
 - لائحة معادلة مؤهلات وشهادات التعليم والتدريب المهني والفني (TVET) رقم 20، 2020.
 - تعليمات إدراج مؤسسات ومؤهلات التعليم والتدريب المهني والفني (TVET) في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات7.

3. أهداف ووظائف الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)

- يهدف الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) إلى:
- تسهيل الاعتراف بأشكال التعلم كافة.
 - تحسين جودة المؤهلات عبر تطبيق المعايير وتعديل برامج التعليم والتدريب وفق نواتج التعلم المتوافقة مع موصوفات مستويات الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).
 - استقطاب عدد أكبر من الطلاب إلى مسارات التعليم والتدريب الفني والمهني (VET).
- يجب أن يعزز الإطار أيضاً تطوير برامج التعليم والتدريب المستمر (CVET)، لا سيما الدورات المتقدمة في التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET)، والتي يُتوقع أن تؤدي بدورها إلى جذب عدد أكبر من الطلاب إلى التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET).

4. المستويات ونواتج التعلم والمؤهلات

4.1 هيكل الإطار الوطني للمؤهلات وموصوفات المستويات

- يتكون الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (NQF) من 10 مستويات للمؤهلات.
- تُطبق موصوفات المستويات العامة على كافة أنواع المؤهلات. تُصنف هذه الموصوفات ضمن ثلاثة مجالات:
- المعرفة.
 - المهارات.
 - الكفاءات.

4.2 نطاق الإطار الوطني للمؤهلات وتغطيته

يشمل الإطار الوطني للمؤهلات جميع المستويات وأنواع المؤهلات، بدءاً من التعليم العام، والتعليم والتدريب المهني والفني، وصولاً إلى التعليم العالي.

تشمل المؤهلات الأكاديمية كلاً من مؤهلات التعليم العام ومؤهلات التعليم العالي. تشمل مؤهلات التعليم العام مرحلة ما قبل المدرسة، والتعليم الأساسي، وشهادات التعليم الثانوي الأكاديمي، وشهادات محو الأمية، والمؤهلات المكافئة المستمدة من التعلم السابق. تضم مؤهلات التعليم العالي الشهادة الجامعية المتوسطة، وشهادة البكالوريوس، والدبلوم العالي، وشهادة الماجستير، والتخصصات الطبية المختلفة، ودرجة الدكتوراه. تشمل المؤهلات المهنية شهادات التدريب المهني، وشهادات المستوى الأساسي، وشهادات المستوى الماهر، وشهادة المستوى الحرفي، وشهادة التعليم الثانوي العام المهني.

أنواع المؤهلات

مستويات للمؤهلات	الإطار الوطني	المؤهلات
المستوى 1	شهادات التدريب المهني	
المستوى 2	شهادة التعليم والتدريب المهني المستوى 1	
المستوى 3	شهادة التعليم والتدريب المهني المستوى 2	
المستوى 4	شهادة التعليم الثانوي العام - دبلومات المدارس الثانوية الأكاديمية والمهنية؛ شهادات المستوى الحرفي	
المستوى 5	الدبلوم المهني (برامج تدريبية لمدة عام - عامين في الكليات المجتمعية بعد التعليم الثانوي).	
المستوى 6	الدبلوم؛ الدبلوم الفني؛ الدبلوم المتوسط (الكليات المجتمعية، برامج تدريبية مدتها من سنتين إلى ثلاث سنوات).	
المستوى 7	درجة البكالوريوس	
المستوى 8	الدبلوم العالي (النوع 1)	
المستوى 9	درجة الماجستير، التخصصات الطبية، برامج التدريب المتقدم والمتخصص.	
المستوى 10	درجة الدكتوراه، دكتوراه الفلسفة (PhD)؛ التخصصات الطبية.	

المصدر: موقع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI)

تُعد المؤهلات الواردة أعلاه في النص والجدول من أبرز أنواع المؤهلات. تنص اللائحة التنفيذية للإطار الأردني الوطني للمؤهلات 2018 (JNQF) على ثلاثة أنواع إضافية من المؤهلات: الفرعية، التكميلية، والخاصة. تُعد هذه مؤهلات مصغرة، وهي مؤهلات يمكن تقديمها داخل نظام التعليم والتدريب الرسمي أو خارجه.

لذلك، يمكن الاستنتاج أن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) مبدئيًا، وفق ما تنص عليه اللائحة التنفيذية، يقبل المؤهلات الممنوحة خارج التعليم الرسمي. إلا أنه، حتى هذه اللحظة، لم تُصدر أي خطط محددة، أو تُعتمد لوائح، أو تتوفر كتيبات، تُتيح وتُسهّل إدراج هذه المؤهلات في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

إلا أن التقرير السنوي لعام 2024 الصادر عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) يشير بشكل إيجابي إلى احتمالية إدراج هذه المؤهلات في المستقبل القريب، مشيرًا إلى تعاون الوكالة المستمر مع الجهات والمؤسسات المعنية في تطوير معايير إدراج شهادات المؤهلات المصغرة. يمكن لمثل هذه المعايير أن تمهد الطريق أمام إدراج المؤهلات الجزئية في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

حتى الآن، لم تُدرج أي مؤهلات دولية في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

لا يتيح حاليًا الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) إمكانية إدراج الوحدات أو المقررات المستندة إلى نواتج التعلم. إلا أن هذا قد يتغير، حيث يُتوقع أن تؤدي خطط هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) لتنفيذ تقييم التعلم غير الرسمي وغير المنهجي (VMNFIL)، إلى جانب التوجه نحو المؤهلات المصغرة المشار إليها سابقًا، إلى إدراج الوحدات أو المقررات المستندة إلى نواتج التعلم ضمن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

4.3 استخدام وتجديد نواتج التعلم والمعايير

تعتمد في الوقت الراهن معظم المؤهلات على المدخلات بدلاً من نواتج التعلم. وبالمثل، تطبيق المعايير ونواتج التعلم في التدريب والتقييم ظل حتى الآن متباينًا وغير متسق. ومع ذلك، فإن العدد المتزايد من المؤهلات في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات يشير إلى إحراز تقدم.

يهدف تنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات إلى تعزيز التوجه نحو النواتج في نظام التعليم والتدريب الأردني. تنص لائحة الإطار الوطني للمؤهلات ووفقًا لذلك على أن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) لديها صلاحية "تدقيق ونواتج التعلم للمؤهلات والتحقق منها وتقييمها". يجب وصف المؤهلات ووفقًا للغة نواتج التعلم ويجب أن تتوافق مع بموصوفات المستويات المعتمدة لينم إدراجها في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات.

تقوم وزارة التربية والتعليم، من خلال المركز الوطني لتطوير المناهج، بتطوير المناهج وعمليات التعلم. ووفقًا للقانون الجديد للجنة تطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC)، يتعين تنسيق تطوير برامج التعليم الثانوي المهني مع اللجنة، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات القطاع واحتياجات سوق العمل.

تشير العديد من معايير وضوابط ضمان الجودة في التعليم العالي، المتعلقة على سبيل المثال بتطوير البرامج والتقييم والتقييم، صراحةً إلى نواتج التعلم. نواتج التعلم مدرجة في الوثائق التي تصف الوحدات. ومع ذلك، تميل ممارسات التدريس والتقييم إلى التركيز على محتوى التعلم بدلاً من هذه النواتج⁸.

تتضمن بعض برامج التعليم والتدريب على مستوى منظومة المؤهلات كفاءات رئيسية وعابرة، غير أن تطبيقها يفتقر إلى إطار موحد يضمن تطبيقها بصورة منسجمة ومتسقة.

وما زال الانتقال الكبير نحو وصف المؤهلات وتقديمها وتقييمها وفق نواتج التعلم غير مُتحقق، نظرًا لحدوث هذا المفهوم نسبيًا لدى الكوادر التربوية. يستلزم التطبيق الفعال لنواتج التعلم جهودًا مكثفة في مجال بناء القدرات. غالبًا ما يفتقر المعلمون والمدرسون إلى الإلمام بالطرائق الحديثة في التدريس، كما تنقصهم الخبرة الكافية في القطاع الصناعي.

4.4 ترتيبات ضمان الجودة

تعتبر هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI)، وهيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC)، ووزارة التربية والتعليم (MOE) هي المؤسسات المسؤولة عن ضمان جودة مؤهلات التعليم والتدريب. تأسست هيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) جزئيًا بهدف تحقيق المزيد من الاتساق بين قطاعات التعليم المختلفة في كيفية تصميم وتطبيق ضمان الجودة في نظام المؤهلات.

يجب أن يضع الإطار الوطني للمؤهلات سياسات موحدة لضمان الجودة، بما في ذلك اعتماد البرامج والمؤسسات، والتحقق من صحة المؤهلات. بناءً على قانون هيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) رقم 3، تم اعتماد لوائح إضافية في عام 2020:

- اللائحة رقم 15 بشأن متطلبات المدربين والمشرفين المهنيين وتصنيفهم وترتيبهم.
- اللائحة رقم 19 بشأن اعتماد مقدمي خدمات التعليم والتدريب المهني والفني.
- اللائحة رقم 20 لسنة 2020 بشأن اعتماد المؤهلات والشهادات.

تتولى وزارة التربية والتعليم والإشراف على المعايير والاعتماد في التعليم العام، بما في ذلك مؤهلات التعليم العام عند المستويات 1-4 في الإطار الأردني للمؤهلات (JNQF)

في التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET)، تنسق هيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) ضمان الجودة للمؤهلات المهنية في مستويات الإطار الوطني للمؤهلات من 2 إلى 5. تتولى هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والفنية (TVSDC) حاليًا

⁸ المجلس الثقافي البريطاني، رسم خريطة رحلة المتعلم الأردني،

<https://www.britishcouncil.io/sites/default/files/mapping-the-jordanian-learner-journey-full-report.pdf>

مسؤولية اعتماد البرامج والإشراف عليها وتقييمها في مجالات التعليم المهني الثانوي والتدريب المهني والتدريب الفني والمستمر. تساهم مجالس المهارات القطاعية في زيادة ملائمة المؤهلات المهنية من خلال دورها في تطوير المعايير المهنية والمؤهلات نفسها.

تتولى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) مسؤولية ضمان الجودة لمؤهلات التعليم الأكاديمي والفني على المستويات 6-10 ضمن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF). تستخدم معايير ضمان الجودة للبرامج التي تشمل ثمانية معايير موحدة ومعايير فرعية مصاحبة مع مؤشرات تتطلب تقديم أدلة. تشمل المعايير عناصر من قبيل تطبيق نواتج التعلم واستيعاب ملاحظات الطلاب وأصحاب العمل حول نتائج التعليم.

علاوةً على ذلك، تتمتع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) بوظيفة شاملة أوسع لضمان الجودة. تتطلب اللائحة رقم 9 لسنة 2019 من جميع الجهات والمؤسسات المانحة للمؤهلات التقدم إليها لاعتماد مؤسساتها وإدراج مؤهلاتها ضمن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

أصدرت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) إرشادات وكتيبات تفصيلية تحدد إجراءات ضمان الجودة الواجب اتباعها عند تحديد مؤهلات المؤسسات ضمن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF). 9. تتضمن معايير القبول الطلب المحدد؛ والامتثال للإرشادات المتعلقة بحجم وحدات المؤهل؛ ومواصفات تصميم المؤهلات؛ وطرق التقييم؛ وفرص التقدم وما إلى ذلك.

تراجع مديرية الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) ضمن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) الطلبات. بالنسبة لطلبات مؤهلات التعليم والتدريب المهني (VET)، تتحقق هيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) أولاً من الطلبات لإدراج مؤهلات التعليم والتدريب المهني قبل تمريرها إلى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI).

يحق للجنة تطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) بناءً على تقرير اللجنة الفنية المختصة الموافقة على إدراج المؤهل عند استيفائه لجميع المعايير، أو منح موافقة مبدئية إذا تم استيفاء معظم المعايير مع السماح لمقدم الطلب بتعديل مواصفات المؤهل، أو رفض الطلب.

5. الترتيبات المؤسسية ومشاركة أصحاب المصلحة

5.1 الحوكمة والترتيبات المؤسسية للإطار الوطني للمؤهلات

تتولى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI)، بموجب القانون الصادر عام 2019، المسؤولية العامة عن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) بصفتها الجهة المنسقة.

كل من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) وهيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) مكلفتان بموجب القانون الصادر عام 2019 بتنفيذ الإطار يومًا بيوم، أي إدارة عملياتهما وكالات حكوميتان مستقلتان، تم تأسيسهما بشكل دائم.

توجد حاليًا الجهتان بشكل منفصل، إلا أن توحيدهما محتمل، إذ تشير خارطة طريق تحديث القطاع العام 2022-2025 إلى دمج هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) ولجنة تطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) في كيان موحد. تم صياغة مشروع قانون يهدف إلى تسهيل هذا التوحيد، ويجري حاليًا تداوله ضمن الإجراءات التشريعية.

لدى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) مديرية مخصصة للإطار الوطني للمؤهلات، بينما ميزانيتها السنوية جزء من الميزانية الشاملة للهيئة. ولا يضم الفريق حاليًا سوى موظف واحد بدوام كامل لإدارة الأعمال التشغيلية والإدارية اليومية، ما يجعلها معتمدة على موظفي هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) الآخرين، بالإضافة إلى اللجان الفنية المكونة من خبراء من المؤسسات المعنية، ولاسيما الجامعات.

تشمل مهام هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، والتي تم التطرق إليها جزئيًا في قسم ضمان الجودة أعلاه، تسجيل المؤهلات في الإطار الوطني للمؤهلات، واعتماد الجهات المانحة، وتطوير إجراءات مسارات الدخول والتقدم، وتطوير المعايير والضوابط لضمان الجودة، والاعتراف بالتعلم المسبق. كما تقع على عاتقها مسؤولية تطوير الإجراءات الخاصة بإدراج المؤهلات الأجنبية ضمن الإطار في المستقبل، وضمان توافق الإطار مع الأطر الدولية والإقليمية.

تتولى لجنة تطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) مسؤولية وضع السياسات والخطط والقوانين المتعلقة بالتعليم والتدريب الفني والمهني (TVET)، والموافقة على معايير المهن والبرامج، واعتماد والإشراف على مقدمي وبرامج التعليم والتدريب الفني والمهني، مثل تلك التي تقدمها مؤسسات التدريب المهني (VETCs) والكليات المجتمعية، وتطوير معايير توظيف وتطوير المعلمين والمدرسين في

9 إرشادات إدراج المؤهلات ضمن المستويات: <https://jnqf.heac.org.jo/?v=5.20.10.28.2&url=ar/Documents?MenuID:10078,DocumentID:4>

مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، والتعاون والشاركة مع القطاع الخاص، وتنظيم الاختبارات المهنية للاعتراف بالتعلم السابق، بالإضافة إلى الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني.

5.2 أدوار ووظائف الجهات المعنية وأصحاب المصلحة

يشرف على هيئة تنمية وتطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) مجلس يرأسه وزير العمل. يضم أعضاء المجلس وزير التربية والتعليم، ووزير التعليم العالي، ورئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها ((AQACHEI)، وممثلًا عن مؤسسة ولي العهد، وممثلين عن القطاع الصناعي، بما في ذلك قطاعات السياحة والتجارة والبناء والاتصالات والصحة. يمثل ممثلو القطاع الخاص 60% من أعضاء المجلس. لا يضم المجلس ممثلين عن النقابات العمالية.

تخضع مؤسسة التدريب المهني (VTC)، وهي مؤسسة حكومية شبه مستقلة، لمجلس إدارة يرأسه وزير العمل. يضم أعضاؤها ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

يشارك أصحاب العمل بشكل متزايد في تنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات عبر مجالس المهارات القطاعية (SSCs) تقوم هذه المجالس بدور استشاري يشمل تحديد احتياجات المهارات، ومن ثم المساهمة في تطوير معايير الوظائف والمؤهلات المهنية. تضم مجالس المهارات القطاعية (SSCs) ممثلين عن أصحاب العمل والنقابات العمالية من القطاعات الاقتصادية المعنية، بالإضافة إلى مسؤولين حكوميين من الوزارات المعنية.

أسس خمس عشر مجلسًا للمهارات في القطاعات المختلفة. تدعم المنظمات الدولية المجالس في قطاعات المياه والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والملابس، والأثاث، والكيماويات.

يتزايد دور أصحاب العمل في مجالس المهارات، ورغم ذلك يظل هذا الدور استشاريًا وليس تعاونيًا في الوقت الحالي. ومن الجدير بالذكر أن بعض أصحاب العمل يطالبون بالتحول من دورهم الاستشاري الحالي إلى حوار تعاوني يتيح لهم المشاركة الفعلية في صنع القرار مع الحكومة.

6. الاعتراف بالتعلم المسبق والتصديق عليه

6.1 الاعتراف والتصديق على التعلم غير الرسمي وغير المنهجي ومسارات التعلم

تسمح اللائحة التنفيذية للإطار الوطني للمؤهلات رقم 19 بمنح المؤهلات من خلال التصديق على التعلم غير الرسمي وغير المنهجي. لقد أعدت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) إرشادات للتنفيذ، ومع ذلك، لم يتم حتى الآن منح أي مؤهلات من خلال التحقق من التعلم غير الرسمي وغير المنهجي (VNFIL).

تقيم هيئة تنمية المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) في قطاع التعليم والتدريب المهني والفني المتقدمين الذين يسعون للحصول على مؤهلات عبر مسار التحقق من التعلم غير الرسمي وغير المنهجي (VNFIL)، وذلك من خلال اختبارات مهنية تضم مكونات نظرية وأخرى عملية. تقتصر هذه العمليات، في الوقت الحالي، على المتقدمين الذين يسعون للحصول على مؤهلات مرتبطة بالمستويات المهنية الثلاثة الأولى ضمن سلم مستويات المهارات الفنية المكون من 5 مستويات والمعتمد في التصنيف المعياري الأردني للمهن. وتتمثل هذه المستويات الثلاثة في: العامل محدود المهارة، والعامل متقن المهارة، ومستوى الحرفي، وذلك عند مستويات الإطار الأردني الوطني للمؤهلات 2 و3 و4 على التوالي.

يمكن استخدام هذه الشهادات التي يتم الحصول عليها عبر إجراءات التحقق كأدلة داعمة في طلبات التوظيف، وكذلك في طلبات الالتحاق بالبرامج التدريبية. ولكن تجدر الإشارة إلى أنه ينبغي التنويه إلى أن هذه العمليات لا ترتبط بعد بمستويات المؤهلات في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

6.2 تعزيز التعلم مدى الحياة

ما يزال تنقل المتعلمين بين النظم التعليمية الفرعية المختلفة في الأردن محدودًا، إلا أن مبادرات جديدة قد اقترحت لمعالجة هذا الوضع.

بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية، يُوزع التلاميذ على المسارات الأكاديمية أو المهنية استنادًا إلى درجاتهم. ينتقل الطلاب الحاصلون على أعلى الدرجات إلى التعليم العام، بينما يُوجه الباقون فيلتحقون بالتعليم المهني أو برامج مؤسسات التدريب المهني (VTC).

تختتم برامج التعليم العام والمهني تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بالحصول على شهادة التعليم الثانوي العام أو (GSEC) أو ما يُعرف بامتحان التوجيهي. تُحدد نتائج الطلاب في التوجيهي ما إذا كانوا سيُقبلون في الجامعة، وأي جامعة يمكنهم الالتحاق بها، والبرامج الدراسية التي يُسمح لهم بدراستها.

لا يجتاز طلاب برامج مؤسسة التدريب المهني (VTC) عادةً امتحان التوجيهي، وكانت لديهم عمومًا فرص محدودة لمواصلة التعليم.

تستقبل الكليات المجتمعية الطلاب الحاصلين على شهادة التوجيهي. يُتاح للطلاب الحاصلين على شهادة التوجيهي الالتحاق بالدورات الفنية التي تُختتم بامتحانات وطنية شاملة تُعرف باسم "الشامل". الحصول على درجة عالية في امتحانات "الشامل" يتيح للطلاب فرصة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي. لا يتجاوز نسبة خريجي الكليات المجتمعية الذين يلتحقون بالجامعات 5٪ فقط.

لا يترك النظام المركزي مجالًا كبيرًا لاختيار المسارات المهنية استنادًا إلى معلومات عن فرص العمل في مختلف المهن في سوق العمل. ترتبط برامج التعليم والتدريب المهني (VET) بالوصمة المتعلقة بعدم التحصيل الأكاديمي، وبالوظائف التي قد لا توفر شروط عمل وأجور مناسبة. إن مسارات التقدم المحدودة التي تقدمها برامج مؤسسة التدريب المهني تجعلها الخيار الأقل تفضيلًا لدى الطلاب وعائلاتهم.

7. تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات ونتائجه (NQF)

7.1. مرحلة التطبيق

الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) في مرحلة التفعيل.

تم اعتماد الإطار الوطني للمؤهلات قانونيًا. تأسست الجهتان الرئيسيتان للتنسيق والتنفيذ، وهما لجنة تطوير المهارات الفنية والمهنية (TVSDC) وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI)، وهما تعملان حاليًا، حيث تقومان بتنفيذ العمليات الرئيسية المتعلقة بالإطار الوطني للمؤهلات، مثل اعتماد المؤسسات والبرامج.

تندرج مؤهلات التعليم العالي فقط ضمن الإطار في الوقت الحالي، وتغطي المستويات من 6 إلى 10 في الإطار الوطني للمؤهلات. ومع ذلك، فإن العدد كبير - فبحلول نهاية عام 2024، تم إدراج ما مجموعه 1,076 مؤهلاً في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF)¹⁰.

7.2 الإشارة إلى مستويات الإطار الوطني/الإطار الإقليمي للمؤهلات (NQF/RQF)

لم يتم بعد الإشارة إلى المستويات على الشهادات ووثائق المؤهلات الأخرى.

7.3 تعزيز التوعية بالإطار الوطني للمؤهلات (NQF)

طورت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) خطة إعلامية استراتيجية للإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) للفترة 2020 - 2023. كانت هذه الخطة طموحة من حيث جمهورها المستهدف، والذي شمل المتدربين وأولياء الأمور ومزودي التعليم والتدريب وموظفي مؤسسات منح المؤهلات، بالإضافة إلى النقابات العمالية وجمعيات أصحاب العمل ومؤسسات الاعتماد وضمان الجودة، كما كانت واسعة من حيث تنوع وسائل الإعلام المخطط استخدامها، بما في ذلك الملصقات وورش العمل والشعار والنشرات والاجتماعات والكتيبات والإعلانات وغيرها، ومع ذلك، اضطرر إلى التوقف عن تنفيذها بسبب نقص الموارد.

7.4 قواعد بيانات وسجلات المؤهلات

لم يبدأ بعد إعداد السجل الوطني للإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF). ومع ذلك، تُسجل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) المؤهلات المدرجة في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) من خلال إصدار ملف تعريف لكل مؤهل، يتضمن معلومات حول المؤهل مثل اسمه، ونوعه، وفتته، ومستواه، ومجال التعليم، والمؤسسة المانحة، وساعات الاعتماد.

¹⁰ وقد تم توزيعها على النحو التالي: 442 مؤهلاً في المستوى 6، دبلوم متوسط؛ 567 مؤهلاً في المستوى 7، درجة البكالوريوس؛ 60 مؤهلاً في المستوى 8، درجة الماجستير؛ 5 مؤهلات في المستوى 9، دبلوم عالي؛ و2 مؤهل في المستوى 10، درجة الدكتوراه.

7.5 توظيف الإطار الوطني للمؤهلات في الاعتراف بالمؤهلات

يعزو النظام الداخلي للإطار الوطني للمؤهلات مسؤولية الاعتراف الدولي بالمؤهلات إلى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI). تطبق كل هيئة من الهيئات المسؤولة عن الأنظمة الفرعية للتعليم إجراءاتها الخاصة للاعتراف. تصدر كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (MoHE) وهيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والفنية (TVSDC) شهادات تؤكد معادلة الشهادات الأجنبية، في التعليم العالي والتعليم والتدريب المهني، على التوالي.

تُنفذ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إجراءات الاعتراف بالمؤهلات بعملية الاعتراف بالمؤهلات العليا الأجنبية من خلال مديرية الاعتراف ومعادلة الشهادات. وتدير خدمة إلكترونية لمعالجة طلبات معادلة الشهادات، وتزود المستخدمين بقوائم المؤسسات التعليمية العليا الأجنبية المعتمدة والإجراءات اللازمة للحصول على الاعتماد.

في عام 2020، أصدرت هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والفنية (TVSDC) النظام الداخلي رقم 20، الذي ينظم الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET). تتولى لجنة مُشكلة خصيصاً معالجة طلبات معادلة الشهادات. تشمل مهامها التحقق من صحة المستندات المقدمة، بما في ذلك إذا ما كانت الشهادة تمنح حاملها الحق في ممارسة المهنة ذات الصلة في البلد الذي مُنحت فيه المؤهلات، والتحقق من مستوى البرنامج وعدد ساعات التدريب، ومقارنته بالبرامج الوطنية، ومن المتوقع تطبيق إجراءات متوقعة للطعن في القرارات.

7.6 الإرشاد والتوجيه المهني

تشير بعض الأدلة إلى أن بعض مستشاري التوجيه المهني يعتمدون على مستويات الإطار الوطني للمؤهلات وأنواع المؤهلات ذات الصلة والملفات المهنية لتوجيه العملاء في تقييم المسارات المهنية المحتملة.¹¹

7.7 الوعي بالإطار الوطني للمؤهلات وتوظيفه

يُلاحظ أن مستوى الوعي بالإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) مرتفع بين مزودي التعليم والتدريب ومؤسسات منح المؤهلات على المستويات الإدارية، وكذلك لدى العاملين المسؤولين عن إدارة طلبات الاعتماد أو إدراج المؤهلات ضمن الإطار.

لكن بين المتعلمين وأصحاب العمل والجمهور، لا يزال الوعي منخفضاً. الأسباب متعددة: التنفيذ الفعلي، بمعنى أن إدراج المؤهلات في مستويات الإطار وما إلى ذلك، حديث نسبياً. لا تتضمن الشهادات عادةً مستويات الإطار الوطني للمؤهلات يجري المتخصصون تطوير نظام تقييم واكتساب المؤهلات من التعلم غير الرسمي وغير النظامي (VNFIL)، لكنه قليل الانتشار خارج هذا الإطار.

لا تشير إعلانات الوظائف عادةً إلى المستوى المطلوب في الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF)

تشكل مجالس مهارات القطاع (SSCs) الوسيلة الأساسية التي تجمع بين الأطراف المعنية في سوق العمل ونظام التعليم والتدريب.

7.8 رصد وتقييم الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)

لم يتم إجراء أي تقييم للإطار حتى الآن.

7.9 تأثير الإطار الوطني للمؤهلات

الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (NQF) في المراحل الأولى من التنفيذ. كما ذكرنا، يظهر أكثر من ألف مؤهل في مستويات الإطار. تتوافق هذه المؤهلات مع متطلبات ضمان الجودة، ولا سيما أنها مكتوبة بصيغة نواتج التعلم. من المتوقع أن يعزز هذا مفهوم استخدام النواتج ليس فقط على المستوى المؤسسي ولكن أيضاً بين الموظفين والمعلمين الذين شاركوا في تصميم المؤهل وتقديمه.

كما هو موضح أعلاه، فإن تبني نواتج التعلم يسير بوتيرة أبطأ في مؤهلات التعليم والتدريب المهني، ويكون أبطأ بعد في مجال تصميم المناهج وتدريب المعلمين على تطبيق هذه النواتج.

ومع ذلك، استخدمت مؤسسات التعليم العالي (HEIs) موصوفات مستويات إطار المؤهلات الوطني (NQF) كمرجع عند تطوير البرامج التعليمية. في بعض الحالات، كشف هذا الإجراء عن ثغرات في محتوى التعلم وحجمه، كانت يحددها كل محاضر أو مدرس للمادة سابقاً بشكل مستقل.

لا يزال من المبكر جداً في مرحلة التنفيذ التأكيد فعلياً على أن الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) يحقق أهدافه في تعزيز شفافية المؤهلات أو تسهيل التعلم مدى الحياة، مثل الانتقال بين التخصصات أو الوصول إلى نظام تقييم واكتساب المؤهلات من التعلم غير الرسمي وغير النظامي (VNFIL).

¹¹ تقرير مراجعة نظام دعم التطوير المهني الوطني (مؤسسة التدريب الأوروبية، 2024).

8. الإشارة إلى الإطار الإقليمي والأطر الأخرى

8.1 الإشارة إلى الأطر الإقليمية

يشارك الأردن في إطارين إقليميين للمؤهلات (RQFs)، وهما الإطار العربي للمؤهلات (AQF) والإطار الخليجي للمؤهلات (GQF). لا تزال عمليات الإسناد قيد التطوير، ولذلك لم تُقدّم أي دولة عضو في أي من هذين الإطارين الإقليميين للمؤهلات على إسناد إطار مؤهلاتها الوطني أو ربطه بالإطار / الإطارين الإقليميين المعنيين حتى الآن.

تتولى الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي (ANQAHE) تطوير الإطار العربي للمؤهلات (AQF). تُعد الأردن عضوًا في الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي (ANQAHE)، إلى جانب كل من المغرب وتونس ومصر وسلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية.

ويُقصد به دعم الشفافية والاعتراف بالمؤهلات الوطنية المختلفة ضمن الإطار الإقليمي للمؤهلات، وخارجه مع الأطر الإقليمية والوطنية الأخرى، وكذلك تعزيز جودة هذه المؤهلات. تقتصر المستويات المأهولة على مستويات التعليم العالي فقط (المستويات من 4 إلى 10) في الوقت الحالي، لكن الدول تخطط لإدراج مؤهلات التعليم والتدريب المهني (VET).

يهدف الإطار الخليجي للمؤهلات (GQF) إلى تسهيل حركة العمالة وتحقيق الاعتراف المتبادل بالمؤهلات. الإطار الخليجي للمؤهلات (GQF) هو أداة لمجلس التعاون الخليجي (GCC)، والذي يضم في عضويته البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. تم الاتفاق على مخطط لإطارٍ ميثا (فوقي) ذي عشرة مستويات، غير أنه لم يجر اعتماده رسميًا بعد. تشهد هذه المنطقة هجرة كبيرة للأردنيين.

علاوةً على ذلك، يتيح الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF) الآن للدول غير الأعضاء إمكانية طلب مقارنة الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) مع الإطار الأوروبي للمؤهلات. يمكن للأردن أن تطلب إجراء مثل هذا التقييم مستقبلاً، حالما تبلغ مستوى التطوير المحدد في معايير المقارنة التي أعدتها المفوضية الأوروبية.

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) عضو في الرابطة الأوروبية لضمان الجودة في التعليم العالي (ENQA).¹²

8.2 التعاون الدولي

شملت أبرز الشركاء المتعاونين مع الأردن في تطوير إطار المؤهلات الأردني الوطني (JNQF) كلاً من الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والمملكة المتحدة، وألمانيا. دعمت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) والمجلس الثقافي البريطاني المبادرات المبكرة لتطوير الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)، من خلال عقد ورش عمل لرفع وعي أصحاب المصلحة وما إلى ذلك.

تدير مؤخرًا اليونيسكو مشروع "تحويل التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في الأردن" (2024 – 2027).

عقدت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية (MOPIC) مؤخرًا الشراكات التالية:

- تعزيز جودة التعليم الشامل، مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).
 - دعم الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2018 – 2025، مع كندا.
 - التدريب الفني والمهني للجميع في الأردن، مع الاتحاد الأوروبي.
- دعمت منظمة العمل الدولية (ILO) الاعتراف بالتعلم المسبق ومنح الشهادات للسوريين والأردنيين في قطاعات البناء والحلويات والملابس.

طورت هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والفنية (TVSDC) استراتيجية لتنسيق المانحين لاعتمادها للفترة 2019–2025.

قدمت المؤسسة الأوروبية للتدريب (ETF) المشورة بشأن تطوير الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF) على مر السنوات، وأدارت عملية تورينو التي تتابع وتقيم إصلاح التعليم والتدريب المهني، وتتسق مبادئها الخاص بضمان الجودة في التعليم والتدريب

¹² التقرير السنوي لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) لعام 2021

https://heac.org.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9

المهني. تعمل مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) أيضاً مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) لتصميم استراتيجية للمهارات لقطاع السياحة.

9. الانعكاسات والخطط

يظل إطار الأردني الوطني للمؤهلات (NQF) إطاراً غير محكم، حيث يشرف كل نظام تعليمي فرعي على معايير تطوير المؤهلات وتقديمها وتقييمها في قطاعه. من المتوقع أن يسهم دمج هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والفنية (TVSDC) مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) - والذي من شأنه توحيد معايير الاعتماد وتعزيز مراقبة الجودة عبر مؤسسات التعليم العالي ومقدمي التعليم والتدريب المهني - من تداخل الموارد والجهود في تنفيذ الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

لكي يلعب إطار المؤهلات الوطني (NQF) دوراً في تعزيز الثقة بالمؤهلات الوطنية، يجب تعزيز المؤسسات المسؤولة عن تطوير المؤهلات ومراجعتها واعتمادها وتسجيلها، وتزويدها بالموارد الكافية بشكل مناسب. يوجد حالياً خبير واحد فقط في هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) مخصص وقته تحديداً لتطوير الإطار الوطني للمؤهلات (NQF).

سيكون من الضروري الاستثمار بشكل مستمر وكبير في العملية التعليمية والتعلم لضمان التطبيق المنسق والمنهجي لنهج المؤهلات القائم على نواتج التعلم. للوصول إلى الأفراد مباشرة، بما في ذلك لإرشادهم في اختيارات البرامج والمؤهلات والمسارات المهنية، ينبغي على السلطات إنشاء سجل متكامل للمؤهلات وإطلاق حملات توعية.

يمكن تحديد عدة عوامل مساعدة في تنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات حتى الآن:

- التزام سياسي دائم تجاه الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF)، ويبرز بشكل خاص تضمينه في الاستراتيجيات الوطنية الأساسية للموارد البشرية والتنمية والتعليم والتدريب.
- الإطار التشريعي، وبشكل أساسي النظام الداخلي لعام 2019، الذي يحدد معايير الجودة لاعتماد مقدمي الخدمات والتحقق من المؤهلات، وبشكل عام، الاستفادة من النواتج.
- مجالس مهارات القطاعات ودورها في تحديد احتياجات سوق العمل وما يرتبط بها من المهارات والمؤهلات المطلوبة.
- أبرز التحديات والعوائق الراهنة التي يواجهها الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) كانت كما يلي:
- نقص الموارد اللازمة لتنفيذ الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).
- ضعف وعي أصحاب المصلحة.
- الحاجة إلى تطوير القدرات لبعض مقدمي التعليم والتدريب والمؤسسات المانحة، فيما يخص إعداد المؤهلات للالتحاق بالإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).
- حددت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI) في تقريرها السنوي لعام 2024 الأولويات على النحو التالي:
- تسريع عملية إدراج المؤهلات العامة ومؤهلات التعليم والتدريب المهني (VET) ضمن الإطار الأردني الوطني للمؤهلات (NQF)
- تطوير معايير شهادات المهارات المصغرة (micro-credential).
- تطوير واعتماد الأدوات اللازمة لتطبيق نظام وطني للاعتراف بالمكتسبات غير الرسمية وغير المهيكلة (VNFIL)
- إنشاء قاعدة بيانات للمؤهلات للإطار الأردني الوطني للمؤهلات (JNQF).

الاختصارات

AQACHE	هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها
BAU	جامعة البلقاء التطبيقية
CAQA	مركز الاعتماد وضمان الجودة
DACUM	تطوير منهجية إعداد المنهج الدراسي
ESP	الخطة الاستراتيجية للتعليم
EU	الاتحاد الأوروبي
GSEC	شهادة التعليم الثانوي العام (التوجيهي)
GIZ	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي
HRD	تنمية الموارد البشرية
ILO	منظمة العمل الدولية
MoE	وزارة التربية والتعليم
MoHESR	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
NET	الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
NQF	الإطار الوطني للمؤهلات
RQF	الإطار الإقليمي للمؤهلات
TASESIP	المساعدة الفنية، برنامج المهارات من أجل التوظيف والإدماج الاجتماعي
TVET	التعليم والتدريب الفني والمهني
TVSDC	هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والفنية
VTC	مؤسسة التدريب المهني
BC	المجلس الثقافي البريطاني
JNQF	الإطار الأردني الوطني للمؤهلات
RPL	الاعتراف بالتعلم المسبق
LM	سوق العمل
LLL	التعلم مدى الحياة
MoL	وزارة العمل

المراجع

- مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF)، تطورات السياسة الرئيسية في التعليم والتدريب والتوظيف، تورينو 2025. متاح على الإنترنت على: [Country Fiche Jordan 2024 EN web.pdf](#)
- مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF)، ضمان الجودة في التعليم والتدريب المهني في الأردن، تورينو 2020. متاح على الإنترنت على: [quality assurance in vet jordan.pdf](#)
- المؤسسة الأوروبية للتدريب (ETF)، إ. جيدشي، "تفاعلات الهجرة ورأس المال البشري وسوق العمل في ألبانيا"، تورينو، 2021a متاح على الإنترنت على: <https://www.etf.europa.eu/en/publications-and-resources/publications/how-migration-human-capital-and-labour-market-interact-4>
- هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (AQACHEI): www.heac.org.jo
- هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والفنية (TVSDC): <http://www.tvsd.gov.jo>
- وزارة التربية والتعليم: www.moe.gov.jo
- وزارة التعليم العالي: www.mohe.gov.jo
- دائرة الإحصاءات العامة: www.dosweb.dos.gov.jo
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي: <https://www.mop.gov.jo/Default/Ar>